

تقرير اليوم الثالث لعملية تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية شبكة مراقبون - 21 جوان 2017-

تابع فريق شبكة مراقبون المكون من 22 ملاحظا اليوم الثالث لعملية تسجيل الناخبين وذلك في عينة تتكون من 38 مركزا للتسجيل في مختلف ولايات الجمهورية . واستخلص فريق شبكة مراقبون في هذا اليوم الثالث مجموعة من الملاحظات تمثلت ابرزها في :
قائمة مراكز التسجيل:

قامت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بنشر قائمة مكاتب التسجيل القارة على موقعها الرسمي. وتحتوي هذه القائمة على 633 مكتبا قارا تم توزيعهم على مختلف البلديات. وإن تثن شبكة مراقبون تفاعل الهيئة رغم التأخير مع توصيات المجتمع المدني في هذا الشأن إلا أن الإشكال مازال قائما فيما يتعلق بمكاتب التسجيل المتنقلة حيث لا يتم الإعلان على مواقع هاته المكاتب إلا في ذات اليوم أي ليس بشكل مسبق وذلك عكس ما تم العمل به في إنتخابات 2014. ويمكن أن يخلق هذا الأمر نوعا من الضبابية في توزيع المكاتب المتنقلة بشكل محكم.

إقبال المواطنين على التسجيل :

- تواصل غياب إقبال المواطنين على التسجيل في المكاتب التي تمت ملاحظتها و في أوقات في مختلفة من اليوم بإستثناء المغازة العامة ببلدية جرجيس.
- ارتفاع نسبة إقبال العسكريين وأعوان الأمن على غرار محطة برشلونة ببلدية تونس ومقر بلدية معقولة وبلدية قلعة سنان وكذلك المغازة العامة ببلدية قفلق.

جاهزية مراكز تسجيل الناخبين:

- لم يتم فتح عدد من مكاتب التسجيل في الوقت المحدد مثل المكاتب المتواجدة بباب عليوة بلدية تونس ومقر الصندوق الوطني للتأمين على المرض ببلدية المنستير و مغازة عزيزة بذات البلدية وكذلك السوق المغاربية ببلدية بن قردان.
- تواصل غياب التسهيلات بالنسبة لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وكبار السن في العديد من مراكز التسجيل مونوبري المنزه ببلدية المنيهلة ودائرة التضامن ومقر بلدية معقولة وكذلك مكتب الهيئة الفرعية ببلدية الكاف الشرقية مما يشكل إخلالا بالمعايير الدولية للانتخابات العادلة وحق جميع المواطنين في الوصول إلى مراكز التسجيل وإتمام حقهم الدستوري.
- تواصل عدم مد أعوان التسجيل بالتجهيزات الضرورية من حواسيب مجهزة بمنظومة التسجيل وطابعة وختم خاص بالهيئة وهواتف نقالة في عدد من مكاتب التسجيل التي تمت ملاحظتها كمكتب التسجيل بكل من مونوبري والمغازة العامة ببلدية جندوبة.
- تواصل عملية التسجيل بصفة مسترسلة في جل مكاتب التسجيل التي تمت ملاحظتها ماعدا بعض الإستثناءات مثل مكتب التسجيل رجيش ببلدية المهديّة الذي شهد إنقطاعا دام لأكثر من 30 دقيقة.
- تواصل غياب اللوحات الدالة على مكاتب التسجيل في معظم المكاتب التي تمت ملاحظتها.

أعوان التسجيل :

- تواصل ارتفاع حالات إستخدام الهواتف الجواله لتسجيل الناخبين بدل الحواسيب في كل من مونوبري المنزه ببلدية المنيهلة وجريش ببلدية المهديّة ودارت التضامن والمغازة العامة ببلدية جرجيس.
- تثبت أعوان التسجيل من العنوان الفعلي للناخب في جل المراكز.
- رفض تسجيل مواطنين بالنظر لعدم استظهارهم بوثيقة تثبت العنوان الفعلي وذلك في كل من بلدية منوبة ومركز بريد منوبة .
- تسجيل عدد من محاولات التأثير على طالبي التسجيل وذلك من طرف أعوان التسجيل على غرار المغازة العامة برجيش بلدية المهديّة ودائرة التضامن.
- لم يتم عرض مراكز الإقتراع الشاغرة والقريبة من العنوان المصرح به لطالبي التسجيل في بعض مكاتب التسجيل على غرار المغازة العامة ببلدية قفلق و المغازة العامة ببلدية جندوبة ومقر الهيئة الفرعية بالمهديّة ومقر الدائرة البلدية بجندوبة الشمالية.

التوصيات

يوصي فريق شبكة مراقبون ببناء على نتائج ملاحظته لليوم الثالث ما يلي:

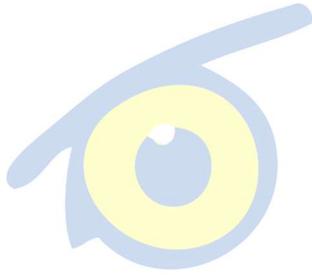
- ✓ وضع اللوحات الإرشادية والדالة على مكاتب التسجيل بصفة عاجلة و شاملة.
- ✓ الإعلان مسبقا عن مكاتب التسجيل المتنقلة
- ✓ ضرورة إلتزام أعوان التسجيل بالحيادية أثناء أداء مهامهم وعدم التأثير على إرادة طالب التسجيل بأي صفة وبأي شكل كان.
- ✓ ضرورة توفر التجهيزات والمعدات الضرورية للتسجيل في كل مكاتب التسجيل.
- ✓ توفير التسهيلات اللازمة لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وكبار السن.
- ✓ التشديد على أعوان التسجيل للالتزام بجميع الإجراءات والقرارات الصادرة عن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.
- ✓ زيادة عملية التوعية والتنقيف بإجراءات تسجيل الناخبين والتي لاتزال محتشمة للغاية لتحقيق وصول هذه المعلومات لجميع فئات المجتمع التونسي وزيادة عدد المواطنين المنخرطين في عملية تسجيل الناخبين.

تونس في 21 جوان 2017

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال ب :

السيدة امنة البناري 26711201

السيد محمد مرزوق 22514683



مراقبون

M o u r a k i b o u n